

سر صناعة الإعراب

وهذا فصل لإف راد الحروف في الأمر ونظمها على المألوف من استعمال حروف المعجم .
الهمزة إذا أمرت من وأى يئي أي وعد قلت يا زيد إ عمرا معناه عد عمرا والوأي الوعد
وتقول في التثنية إيا وفي الجماعة المذكرين أوا وللمرأة إي وللمرأتين إيا كالمذكرين
وللنساء إين كقولك عد وعدا وعدوا وعدي وعدا وعدن فحذف الياء من إ علامة الوقف وحذف
النون من إيا وأوا علامة الوقف أيضا وكذلك حذف النون من قولك للمرأة إي علامة الوقف
والياء التي في قولك لها إي ليست بلام الفعل وإنما هي علامة التأنيث والضمير كالتي في
قولك عدي والأصل فيه إيي مثل عدي فأسكنت الياء استثقلا للكسرة عليها وحذفت لسكونها
وسكون ياء الضمير بعدها والياء في إيا لام الفعل بمنزلة دال عدا والياء أيضا في إين لام
الفعل بمنزلة دال عدن والنون بعدها علامة الجمع والضمير المؤنث كنون عدن فقد شرحنا حال
هذه الأحكام فأغنى عن إعادة مثله في ما نستقبل